

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي مَيِّتٌ . وَأَنكَرَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُرَادُ بِالْعَاصِدِ هُنَا : الَّذِي يَعْصِدُ الْعَصِيدَةَ أَي يُدِيرُهَا وَيُقَلِّبُهَا بِالْمِعْصِدَةِ شَبَّهَ النَّعَاسَ بِهِ لِخَفَقَانِ رَأْسِهِ . وَالْعَاصِدُ : جَمَلٌ يَلَاوِي عُنُقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَحْوَ حَارَكِهِ وَقَدْ عَصَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عَصُودًا . وَالْعَصِدُ بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ : الْمَنِيُّ . وَيُقَالُ أَعْصِدُ نِيَّ عَصِدًا مِنْ حِمَارِكَ وَعَزْدًا عَلَى الْمُضَارَعَةِ : أَطْرَقْنِي أَي أَعْرَنِي إِيَّاهُ لِأَنْزِيَهُ عَلَى أَتَانِي عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالْعَصِيدَةُ م أَي مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالْمَسْوَاطِ فَتَمُرُّهَا بِهِ فَتَنْقَلِبُ لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا أَنْقَلَبَ . كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ خَوْلَةَ : " فَتَقَرَّ بَتُّ لَهْ عَصِيدَةٍ " وَهُوَ دَقِيقٌ يُلَاتُ بِالسَّمَنِ وَيُطْبَخُ يُقَالُ عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ وَأَعْصَدْتُهَا أَي اتَّخَذْتُهَا . وَعَصِيدَةٌ لِقَبِّ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ يُكْنَى أَبَا عَصِيدَةَ . رَوَى عَنِ الْوَاقِدِيِّ . وَعَصِيدٌ كَحَدِيدٍ : الْمَأْبُونُ ؟ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

فَهَلَّا... وَفَى الْفَغْوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ... بِزِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقَيْطَةِ عَصِيدٌ وَرَجُلٌ عَصِيدٌ مَعْصُودٌ نَعْتُ سَوْءٍ . وَعَصِيدٌ لِقَبِّ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ أَوْ حِمْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالِدِ عُمَيْيَةَ وَبِهَا فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَوْمٌ عَطْرٌ وَعَطَاوٌ وَعَصَاوٌ كَشَمْرٍ دَلَّ أَي طَوِيلٌ . وَالْعِصْوَدُ كَقَرِشٍ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ . وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ عِصْوَدَهُ وَعِصْرُ بَدَهُ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَلَاوِ عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ يُعَرِّجْ . وَرَجُلٌ عِصْوَادٌ وَامْرَأَةٌ عِصْوَادٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَي عَسِرٌ شَدِيدٌ صَاحِبٌ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ عِصْوَادٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ . قَالَ :

" يَا مَيِّتٌ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمِعْصَادِ .

" فَدَتُّكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِصْوَادِ .

" نَافِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ .

" بِخُلُقٍ زَبَعِيٍّ مِفْسَادِ وَقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ : يَلْزَمُونَ أَقْرَانَهُمْ وَلَا يُفَارِقُونَهِمْ وَأَنْشُدُ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهِمْ... يَدْعُونَ لِحْيَانٍ فِي شُعْثٍ عَصَاوِيدِ وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا الْتَوَى مِنْهُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْعَصَاوِيدُ مِنَ الطَّلَامِ

: الْمُخْتَلَطُ الكَثِيفُ الْمُتَرَاكِمُ بعضُهُ على بعضٍ وكذلك الإِبِلُ يقال : جَاءَت  
الإِبِلُ عَصَاوِيدَ إِذَا رَكِبَ بعضُهَا بعضاً والعَصَاوِيدُ العِطَاشُ من الإِبِلِ .  
وعَصَوَدُوا عَصَوَدَةً مُنْذُ اليَوْمِ وتَعَصَوَدُوا : صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا ويقال :  
تَعَصَوَدَ القَوْمُ إِذَا جَلَّيُوا واختَلَطُوا . وورِدُ عِصْوَادٌ بالكسر : مُتَعَبٌ  
الذي في اللِّسَانِ : رَجُلٌ عِصْوَادٌ مُتَعَبٌ وَأَنشد الأَصمعيُّ : .

" وفي القَرَبِ العِصْوَادِ لِلعَيسِ سَائِقٌ ويقال : هم في عِصْوَادٍ بينهم يعني  
البَلَايَا والخُصُومَاتِ ووَقَعُوا في عِصْوَادٍ أَي في أَمْرٍ عَظِيمٍ ويقال : تَرَكَتُهُم  
في عِصْوَادٍ وهو الشَّرُّ من فَتَلٍ أَوْ سِيَابٍ أَوْ صَخَبٍ . وفي المحكم : العِصْوَادُ  
بالكسر والضم ؟ : الجَلَابِيَةُ والاختِلاطُ في حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ قال : .  
وتَرَامَى الأَبْطَالُ بالذِّطَارِ الشَّزِ . . . وَطَلَّ الكُمَاةُ في عِصْوَادٍ قال  
اللَّيْثُ : العِصْوَادُ : جَلَابِيَةٌ في بَلَدِيَّةٍ وَعَصَدَتْهُمُ العَصَاوِيدُ :  
أَصَابَتْهُمُ بذلك .

ومما يستدرك عليه : المِعْصَدُ : ما يُعْصَدُ به . وَعَصَدَ السَّهْمُ : التَّوَى في  
مَرِّهِ . ولم يَقْصِدِ الهَدْفَ . وَأَعَصَدَ العَصِيدَةَ : لَوَّاهَا مثل عَصَدَهَا . قال  
الأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الهَيْثَمِ في شِعْرِ المِثْلَمِ يس يهجو عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ : .  
فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونََ بَيْتِي غَاوَةٌ . . . فابْرُقُ بِأَرْضِكَ ما بَدَا لَكَ وارِعُدْ .

أَبْنِي قِلَابَةَ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ . . . أَخَذَ الدَّيْئِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ  
مِعْصَدٍ